

الجواب الأول : [١٠ ن]

يتضح من خلال هذا القول ان فرنسا جاءت من أجل تخليص الجزائريين من حكم الأتراك واعادة السيادة والطمأنينة للأهالي ، وتأييد الرأي العام الجزائري ضد الداي حسين الذي واجهته بعض المتاعب في أواخر حكمه ، وبالتالي خلق الفتنة الداخلية وبتر العلاقة بين الجزائريين و العثمانيين لتسهيل مهمة الحملة الفرنسية ، ومن ثمة فالوجود الفرنسي هو فتح مبین للجزائر ، وهي مبادرة انسانية في نظره، والغريب في الأمر أن الجنرال دو بورمون حسب تصريحه أنه جاء بمشروع السلام بين الجزائر وفرنسا وفق المصالح المتبادلة بين الطرفين ، وبذلك فهو يخفي هدف الاحتلال والاستيطان ، والتدخل بغرض البقاء في الجزائر ، حيث نلمس استهتار بالجزائريين، من خلال قوله انهم سيخضعون الجزائر في غضون خمسة عشر يوما . الا أن الواقع التاريخي كان عكس ذلك لأنهم اصطدموا ببردود أفعال جزائرية ترفض الاحتلال الفرنسي ، وعلان الجهاد ضد الفرنسيين ، فلم يهدأ لهم بال طيلة القرن واثنان و ثلاثين سنة ، بداية بمقاومة سهل متيجة جويلية ١٨٣٠م الى المقاومة في الغرب والشرق الجزائري الى الجنوب الجزائري ، لأن الجيش الفرنسي لم يحترم ما جاء في معاهدة ٠٥ جويلية ١٨٣٠ ، والأكثر من ذلك "لأن الكفر لا يعيش مع الاسلام" . فلا اساس لصحة هذا القول ومدى التناقض الموجود بين القول والفعل على أرض الواقع .

الجواب الثاني : [٥ ن]

كان الحاج أحمد باي يواجه في عدة جبهات في أن واحد هي :

- جبهة فرنسا .
- جبهة بايات تونس .
- جبهة ابراهيم الكريتلي الذي اعلن نفسه بايا على عنابة .
- جبهة ضد باي التيطري .
- جبهة فرحات بن السعيد .

الجواب الثالث : [٥ ن]

- استطاع الأمير عبد القادر تنظيم أمور دولته وارساء دعائمها من خلال المعالم الأتية :
- استند على الكتاب والسنة النبوية مرجعية في تسيير أمور دولته .
- اتخذ عاصمة له "معسكر - تاقدامت - الزمالة" .
- تشكيل مجلس وزاري مصغر .
- تأسيس مجلس الشورى .
- التقسيم الإداري لدولته " ثمانين ولايات " الغرب وفي الوسط وفي الشرق .
- تنظيم الجيش وتدعيم القوة العسكرية باقامة ورشات للأسلحة والذخيرة وبناء الحصون والقلاع حتى يزيد من فاعليته .
- تنظيم الميزانية وفق مبدأ الزكاة وفرض ضرائب اضافية لتغطية نفقات الجهاد وتدعيم مدارس التعليم و...
- تصميم علم وطني وشعار رسمي لدولته .
- صك الصلة " النقود المعدنية " .
- ربط علاقات دبلوماسية مع بعض الدول .
- بالتوفيق للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية / بن حامد .

